

¹ فِي السَّيِّئَةِ الْأُولَى لِيَتَلَسَّصَ مَلِكُ بَابِلَ رَأَى دَانِيَالُ حُلْمًا وَرُؤَى رَأْسِهِ عَلَى فِرَاسِهِ. حِينَئِذٍ كَتَبَ الْخَلَمَ وَأَخْبَرَ بِرَأْسِ الْكَلَامِ.² قَالَ دَانِيَالُ، كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيَايَ لَيْلًا وَإِذَا يَأْزِيعُ رِيَّاحُ السَّمَاءِ هَجَمَتْ عَلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.³ وَصَعِدَ مِنَ الْبَحْرِ أَرْبَعَةُ حَيَوَاتٍ عَظِيمَةٍ، هَذَا مُخَالِفٌ ذَلِكَ.⁴ الْأَوَّلُ كَالْأَسَدِ وَلَهُ جَنَاحَا نَسْرٍ. وَكُنْتُ أَنْظُرُ حَتَّى انْتَفَتْ جَنَاحَاهُ وَانْتَصَبَ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوْقَفَ عَلَى رَجْلَيْنِ كَأِنْسَانٍ وَأَعْطِيَ قَلْبَ إِنْسَانٍ.⁵ وَإِذَا يَحْيَوَانٍ آخَرَ ثَانٍ شَبِيهِ بِالذَّبِّ، قَارَتَقَعَ عَلَى جَنْبٍ وَاحِدٍ وَفِي قِمِهِ ثَلَاثُ أَضْلَعٍ بَيْنَ أَسْنَانِهِ، فَقَالُوا لَهُ، فُمْ كُلَّ لَحْمًا كَثِيرًا.⁶ وَبَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى وَإِذَا يَأْخَرُ مِثْلُ الثَّمَرِ وَلَهُ عَلَى طَهِرِهِ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ طَائِرٍ. وَكَانَ لِلْحَيَوَانِ أَرْبَعَةُ رُؤُوسٍ، وَأَعْطِيَ سُلْطَانًا.⁷ بَعْدَ هَذَا كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا يَحْيَوَانٍ رَابِعٍ هَائِلٍ وَقَوِيٍّ وَشَدِيدٍ جِدًّا، وَلَهُ أَسْنَانٌ مِنْ حَدِيدٍ كَبِيرَةٍ. أَكَلَ وَسَخَى وَدَاسَ الْبَاقِيَ بِرَجْلَيْهِ. وَكَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّ الْحَيَوَاتِ الَّذِينَ قَبْلَهُ. وَلَهُ عَشْرَةُ قُرُونٍ.⁸ كُنْتُ مُتَأَمِّلًا بِالْقُرُونِ وَإِذَا يَقْرُنٌ آخَرُ صَغِيرٌ طَلَعَ بَيْنَهَا، وَفُيْعَتْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْقُرُونِ الْأُولَى مِنْ قُدَّامِهِ، وَإِذَا يُعْبُونَ كَعُيُونِ الْإِنْسَانِ فِي هَذَا الْقُرْنِ، وَقَمَ مُتَكَلِّمٌ بِعَظَائِمٍ.⁹ كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ وُضِعَتْ عُرُوشٌ، وَجَلَسَ الْقَدِيمُ الْأَيَّامِ. لِبَاسُهُ أَيْضُ كَالنَّجْلِ، وَشَعْرُ رَأْسِهِ كَالصُّوفِ النَّقِيِّ، وَعَرَشُهُ لَهَيْبٌ تَارٍ، وَبُكَرَاتُهُ تَارٌ مُتَعَدَّةٌ.¹⁰ نَهَرَ تَارٌ جَرَى وَخَرَجَ مِنْ قُدَّامِهِ. أَلُوفٌ أَلُوفٍ تَخْدُمُهُ، وَرَبَوَاتٌ رَبَوَاتٌ وَفُوفٌ قُدَّامُهُ. فَجَلَسَ الدِّينُ، وَفُتِحَتْ الْأَسْفَارُ.¹¹ كُنْتُ أَنْظُرُ حِينَئِذٍ مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْكَلِمَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الْقُرْنُ. كُنْتُ أَرَى إِلَى أَنْ قُتِلَ الْحَيَوَانُ وَهَلَكَ جِسْمُهُ وَدُفِعَ لِقَوْدِ النَّارِ.¹² أَمَّا بَاقِي الْحَيَوَاتِ فَنُرِعَ عَنْهُمْ سُلْطَانُهُمْ، وَلَكِنْ أُعْطُوا طَوْلَ حَيَاةٍ إِلَى زَمَانٍ وَوَقْتٍ.¹³ كُنْتُ أَرَى فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ وَإِذَا مَعَ سُحْبِ السَّمَاءِ مِثْلُ ابْنِ إِنْسَانٍ أَبِي وَجَاءَ إِلَى الْقَدِيمِ الْأَيَّامِ، فَقَرَّبُوهُ قُدَّامَهُ.¹⁴ فَأَعْطِيَ سُلْطَانًا وَمَجْدًا وَمَلَكُونًا لِيَتَعَبَّدَ لَهُ كُلُّ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ وَالْأَلْسِنَةِ. سُلْطَانُهُ سُلْطَانٌ أَبَدِيٌّ مَا لَنْ يَزُولَ، وَمَلَكُونُهُ مَا لَا يَنْقَرِضُ.¹⁵ أَمَّا أَنَا دَانِيَالُ فَخَرَنْتُ رُوحِي فِي وَسْطِ جِسْمِي وَأَفْرَعْتُ رُؤْيَ رَأْسِي.¹⁶ فَافْتَرَيْتُ إِلَى وَاحِدٍ مِنَ الْوُفُوفِ وَطَلَبْتُ مِنْهُ الْحَقِيقَةَ فِي كُلِّ هَذَا. فَأَخْبَرَنِي وَعَرَّفَنِي تَفْسِيرَ الْأُمُورِ.¹⁷ هَؤُلَاءِ الْحَيَوَاتُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي هِيَ أَرْبَعَةٌ هِيَ لِرَبْعَةِ مُلُوكٍ يَقُومُونَ عَلَى الْأَرْضِ.¹⁸ أَمَّا قَدِّيسُو الْعَالَمِ فَيَأْخُذُونَ الْمَمْلَكَةَ وَيَمْلِكُونَ الْمَمْلَكَةَ إِلَى

الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ.¹⁹ حِينَئِذٍ رُمْتُ الْحَقِيقَةَ مِنْ جِهَةِ
 الْحَيَوَانِ الرَّابِعِ الَّذِي كَانَ مُخَالِفًا لِكُلِّهَا، وَهَانِلًا جِدًّا
 وَأَسْنَانُهُ مِنْ حَدِيدٍ وَأُطْفَأَتْهُ مِنْ نَحَاسٍ، وَقَدْ أَكَلَ
 وَسَخَقَ وَدَاسَ الْبَاقِي بِرِجْلَيْهِ،²⁰ وَعَنِ الْقُرُونِ الْعَشْرَةِ
 الَّتِي يَرَأْسِيهِ، وَعَنِ الْآخِرِ الَّذِي طَلَعَ قَسَقَطَتْ قُدَّامَهُ
 ثَلَاثَةٌ. وَهَذَا الْقَرْنُ لَهُ عُيُونٌ وَقَمٌ مُتَكَلِّمٌ بِعَطَائِمَ وَمَنْطَرُهُ
 أَسَدٌ مِنْ رُفَقَائِهِ.²¹ وَكُنْتُ أَنْظُرُ وَإِذَا هَذَا الْقَرْنُ يُحَارِبُ
 الْقَدِيسِينَ فَغَلَبَهُمْ،²² حَتَّى جَاءَ الْقَدِيمُ الْآبَامَ، وَأُعْطِيَ
 الدِّينُ لِقَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَتَلَعَ الْوَقْتُ، فَامْتَلَكَ الْقَدِيسُونَ
 الْمَمْلَكَةَ.²³ فَقَالَ، أَمَّا الْحَيَوَانُ الرَّابِعُ فَتَكُونُ مَمْلَكَةُ رَابِعَةٍ
 عَلَى الْأَرْضِ مُخَالِفَةً لِسَائِرِ الْمَمَالِكِ، فَتَأْكُلُ الْأَرْضَ كُلَّهَا
 وَتَدُوسُهَا وَتَسْحَقُهَا.²⁴ وَالْقُرُونُ الْعَشْرَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَمْلَكَةِ
 هِيَ عَشْرَةُ مُلُوكٍ يَقُومُونَ، وَيَقُومُ بَعْدَهُمْ آخَرُ، وَهُوَ
 مُخَالِفُ الْأَوَّلِينَ، وَيُذِلُّ ثَلَاثَةَ مُلُوكٍ.²⁵ وَيَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ ضِدَّ
 الْعَلِيِّ وَتُبْلَى قَدِيسِي الْعَلِيِّ، وَيَطْلُبُ أَنَّهُ يُغَيِّرَ الْأَوْقَاتِ
 وَالسَّيِّئَةِ، وَيُسَلِّمُونَ لِيَدِهِ إِلَى رَمَانٍ وَأَرْمَتِهِ وَبَضْفِ
 رَمَانٍ.²⁶ فَيَجْلِسُ الدِّينُ وَيَتَرَعُونَ عَنْهُ سُلْطَانُهُ لِيَقْنُوا
 وَيَبِيدُوا إِلَى الْمُتَنَهَى.²⁷ وَالْمَمْلَكَةُ وَالسُّلْطَانُ وَعَظَمَةُ
 الْمَمْلَكَةِ تَخْتِ كُلُّ السَّمَاءِ تُعْطَى لِشُعْبِ قَدِيسِي الْعَلِيِّ.
 مَلِكُونَهُ مَلِكُوتٌ أَبَدِيٌّ، وَجَمِيعُ السُّلَاطِينِ إِنْبَاهُ يَغْبُدُونَ
 وَيُطِيعُونَ.²⁸ إِلَى هُنَا نِهَائُهُ الْأَمْرُ. أَمَّا أَنَا ذَانِبَالٌ فَأَفْكَارِي
 أَفْرَعْنِي كَثِيرًا وَتَغَيَّرَتْ عَلَيَّ هَيْئَتِي، وَحَفِظْتُ الْأَمْرَ فِي
 قَلْبِي.